لفعل ما يقدح في العدالة او ان يشيع ذلك في الناس
شياعا موجبا للعلم ولا يعول على علمه ذلك من
الواحد والعشرة لعدم اليقين بخبرهم ولو ثبت
عدالة الشاهد حكم باستمرار عدالته حتى يتبين ما
ينافيها وقيل ان مضت مدة يمكن تغير حال الشاهد
فيها استانف البحث عنه ولا حد لذلك بل يجب ما يراه
الحاكم **الحادية عشرة** ينبغي ان يجمع قضايا كل اسبوع ويوثقه ويحكمه
ويكتب عليها فاذا اجتمع ما لشهر كتب عليه شهر كذا فاذا
اجتمع ما لسنة جمعه ثم كتب عليه قضاء سنة كذا **الثانية عشرة**
كل موضع وجب على الحاكم فيه كتابة المحضر فان حمل له من
بيت المال ما يصرف في ذلك وجب عليه الكتابة وكذا ان
احضر الملتمس ذلك من خاصة ولا يجب على الحاكم دفع القرطاس
من خاصة **الثالثة عشرة** يكره للحاكم ان يعتمد الشهود اذا كانوا
من ذوي البصائر والاديان القوية مثل ان يفرق بينهم لا
في ذلك غضاضتهم ويستحب ذلك في موضع الريبة **الرابعة عشرة**
لا يجوز للحاكم ان يتتبع الشاهد وهو ان يداخله في التلفظ
بالشهادة او يتعقبه بل يكف عنه حتى ينتهي ما عنده وان
تردد او توقف في الشهادة لم يجز تعجيزه الى الاقدام على
الاقامة ولا ترهيبه في اقامتها وكذا لا يجوز ايقاف غريم

الغريم عن الاقرار لانه ظلم للغريم ويجوز ذلك في حقوق
الله تعالى فان النبي صلى الله عليه وآله قال لماعز عند
اعترافه بالزنا لعلك قبلتها لعلك لمستها وهو تعريض
بانيار الاستتار **الخامسة عشرة** يكره ان يضيف احد الخصمين دون
صاحبه **السادسة عشرة** الرشوة حرام على اخذها واثم الدافع
لها ان توصل بها الى الحكم له بالباطل ولو كان الى حق لم يأثم
ويجب على المرتشي اعادة الرشوة الى صاحبها ولو تلفت قبل
وصولها اليه ضمنها له **السابعة عشرة** اذا التمس الخصم احضار خصمه مجلس
يجلس الحاكم احضره اذا كان حاضرا سواء حرر المدعى
دعواه او لم يحررها اما لو كان غايبا لم يبعث الحاكم حتى يحرر
الدعوى والفرق لزوم المشقة في الثاني وعدمها في الاول
هذا اذا كان في بعض مواضع ولايته وليس له هناك خليفة
يحكم وان كان في غير ولايته اثبت الحكم عليه بالحجة وان
كان غايبا ولو ادعى على امراة فان كانت برزة فهو كالرجل
وان كانت مخدرة بعث اليها من ينوب في الحكم بينهما
ويبعث بها **النظر الثاني** في كيفية الحكم وفيه مقاصد **الاول**
في وظايف الحاكم وهي سبع **الاولى** التسوية بين الخصمين في
السلام والمجلس والنظر والكلام والانصات والعدل
والحكم ولا يجب التسوية في الميل بالقلب لتعذره غالبا واما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)